



نقابة السادة الاشراف في العراق (سامراء انموذجاً)

أ.م. افتكار محسن صالح^{1*}

كلية التربية، جامعة القادسية، العراق

الملخص

تعد نقابة الأشراف التي تأسست أول مرة في العراق سنة 251هـ، وكان مقرها الكوفة، وتولى رئاستها أبو عبدالله الحسين النسابة بن أحمد المحدث بن محمد المعروف بأبي علي عمر بن يحيى الراوية بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد، وفي بداية تولية أمر نقابة الأشراف وضع الحسين النسابة الأسس والقواعد التي تحميها وتصورها، كما وضع الشروط التي تقبل بموجبها عضوية المنتسب إلى النقابة والتنقيب من الأبناء والأحفاد الذين يرجعون إلى الأمامين الحسن والحسين، وتوثيق أنسابهم وحفظها في سجل خاص.

على حين نجد ان نقباء سامراء يرجع نسبهم قباء سامراء الى غصن من شجرة السادة الحسينية التي يرتقي نسبها الفاضل إلى الإمام الحسن السبط (عليه السلام)، فضلاً عن ذلك فان كلمة النقيب أطلقت على جد الأسرة السيد محمد النقيب شيخ ابو عبدالله احد فروع عشيرة ابو عباس اكبر عشائر مدينة سامراء، ثم عم ذلك اللقب الاسرة كلها التي اعتزت بلقب النقيب.

تبدأ سلسلة نقباء سامراء من السيد عبدالله بن السيد عباس الجد الجامع لعشيرة ابو عباس وهي من عشائر سامراء البارزة. لذا فان الهدف الأول من هذه الدراسة التعريف بنقابة السادة الاشراف، اما الهدف الثاني للباحثة فقد تمثل التعريف بنقباء سامراء وتشكيلاتها في الماضي والحاضر .

الكلمات المفتاحية: نقابة الاشراف، السادة، سامراء، العراق.

The Syndicate of Noble Families in Iraq (Samarra as a model)

Asst. Professor. Iftikhar Mohsen Saleh^{1*}

¹College of Education, University of Al-Qadisiyah, Iraq

Abstract:

It is the guild of nobles that was first established in Iraq in the year 251 AH. Its headquarters were in Kufa, and its leadership and head was Abu Abdullah al-Hussein al-Nasabah bin Ahmad al-Muhaddith bin Muhammad, known as Abu Ali Omar bin Yahya al-Rawiyah bin al-Hussein Dhu al-Damaa bin Zaid al-Martyr. At the beginning of his assumption of the leadership of the Ashraf Syndicate, Al-Hussein laid down the foundations and rules that would protect and preserve the lineage. He also set the conditions under which members of the Syndicate would be accepted for membership and confirmation from the sons and grandchildren who trace their lineage back to the Imams Al-Hasan and Al-Hussein, documenting their lineages and keeping them in a special registry.

While we find that the captains of Samarra trace their lineage, like the Quba of Samarra, to a branch of the Hasani Sadat tree whose virtuous lineage goes back to Imam Hassan (peace be upon him). In addition, the word captain was applied to the grandfather of the family, Mr. Muhammad al-Naqib, sheikh of Albu Abdullah, one of the branches of the Albu Abbas clan. The largest clan in the city of

* Email address: aftikar.salh@qu.edu.iq

Samarra. This title then spread to the entire family, which was proud of the title
of Captain

The captains of Samarra, which begins with Sayyed Abdullah bin Sayyid Abbas, the great grandfather of the Albu Abbas clan, which is one of the prominent clans of Samarra. Therefore, the first goal of this study is to introduce the gentlemen's guild of nobles. The second goal of the researcher was to introduce the captains of Samarra and their formations in the past and present .

Keywords: Syndicate of Supervisors, Gentlemen, Samarra, Iraq.

المقدمة:

نقابة الأشراف تأسست أول مرة في العراق سنة 251هـ، وكان مقرّها الكوفة، وتولّأها ورأسها أبو عبدالله الحسين النسابة بن أحمد المحدث بن محمد المعروف بأبي علي عمر بن يحيى الراوية بن الحسين ذي الدمة ابن زيد الشهيد.

وفي بداية تولية أمر نقابة الأشراف وضع الحسين النسابة الأسس والقواعد التي تحميها وتصونها، كما وضع الشروط التي تقبل بموجبها عضوية المنتسب إلى النقابة، والتنبيت من الأبناء والأحفاد الذين يرجعون إلى الأمامين الحسن والحسين عليهم السلام، وتوثيق أنسابهم وحفظها في سجلّ خاص. وهذا الدافع الاول للباحثة لاختيار الموضوع، اما الدافع الثاني هو كل من يتولى نقابة يتكفل في حفظ انساب آل أبي طالب وتسلسلها وحمايتها من التلف والضياع والدخيل، وأن يكون عالماً بأنسابهم ذرية بعد ذرية وجيلاً بعد جيل، وأن يعمل سجلاً بأنسابهم ليكون محكوماً بثقته وصراحته وصحته .

قسم البحث الى مقدمة وثلاث مباحث تناول المبحث الاول ب (تعريف مفاهيمي لنقابة السادة الاشراف والنشأة) ، ودرس المبحث الثاني ب (نقابة السادة الاشراف واجباتها وشروط اختياره) واهتم المبحث الثالث ب (نقابة السادة الاشراف في سامراء وبيوتاتها).

نهلت الباحثة مصادر البحث من المصادر العربية التاريخية المختصة بدراسة تاريخ مؤسسة نقابة الاشراف ومدينة سامراء، واهم هذه الكتب للمؤلف (مراد صار يجك) وكتابه (نقابة الاشراف في الدولة العثمانية)، فضلا عن ذلك كتاب (مجيد ملوك السامرائي) وهو (التشكيلات النقابية للسادة الاشراف الهاشميين) ، واعتمدت الباحثة على العديد من الكتب العربية ورسائل الماجستير ومواقع الانترنت .

واجهت الباحثة العيد من الصعوبات التي تخص البحث متمثلة بقلة المصادر العربية والوثائق عن نقابة السادة الاشراف في سامراء وهذا ما اضطر الباحثة الى الاعتماد على بعض مواقع الانترنت التي تخص نقابة ، وهنا نضع بين ايديكم هذا الجهد العلمي المتواضع ومن الله التوفيق.

المحور الاول: تعريف مفاهيمي لنقابة السادة الاشراف والنشأة

ورد في اللغة ان معنى النقيب هو عريف القوم ، وجمعه نقباء ، وهو شاهد القوم وضمينهم وعريفهم لانه يفتش عن احوالهم ويعرفها ، فضلا عن ذلك هو كالعريف على القوم المقدم عليهم ، وزاد على ذلك النقيب في اللغة هو الامين والكفيل .

على حين نجد ان النقابة بكسر الاسم , وبالفتح المصدر مثل الولاية والولاية من المناصب السامية ولها الشأن الاول من الشرف بعد الخلافة وكان الخلفاء يكتبون لنقباء الاشراف عهدا تدل على جلاله قدرهم ورفعة منزلتهم , وقيل النقيب الرئيس الاكبر, وانا قيل للنقيب نقيب , لانه يعلم دخيلة امر القوم, ويعرف مناقبهم , وهو الطريق الى معرفة امورهم(1).

بالمقابل نجد ان المقصود بكلمة السيد مصدر من مصادر الفعل العربي (ساد) , وهذا الفعل يعني انه عظم ومجد وشرف , وصار سيد قومه , ويعني بهذه الكلمة ايضا الزعيم والكبير , وجمعها سادة اوسادات , ويذكر ان لقب السيد كان يطلق على كل من كان من نسل السيد فاطمة الزهراء _ عليها السلام سواء أكان حسنيا او حسينيا(2).

وعلاوة على ذلك كان يقصد بالاشراف في اللغة التي مفردتها الشرف, وتدل على العلو والارتفاع ويقصد بها اصطلاحا على انهم اهل البيت وال البيت وذو القربى, ويدل اهل البيت على ساكنه واهل الرجل على عشيرته , وبالمعنى الحقيقي ان اهل البيت تدل على اهل المسكن ثم اصبح فيما بعد يستعمل لنسب الرسول (ص) , والراجح ان لفظ ال البيت ايضا يدل على علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام), ويقال ايضا ان لقب الشريف قد اطلق في البداية على كل من انتسب الى ال البيت سواء علويا أم عباسيا أم جعفريا أم عقيليا (3).

وجدير بالذكر ان نقابة الاشراف قامت في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري , وفي بداية القرن الرابع الهجري بتأسيس اول نقابة للسادة الاشراف , تعني بشؤون المنتسبين ال البيت (4) وهي مؤسسة اجتماعية واجبها رعاية ال بيت النبي (ص) من عباسيين وطالبيين حصرا , باسم نقابة بني هاشم , هدفها الحفاظ على انساب ال بيت النبي (ص) وبعد سيطرة البويهيين على مقدرات الخلافة العباسية تم شطرها الى نقابتين , هما نقابة الطالبين ونقابة العباسيين (5)

وهنا لابد من الإشارة الى انه كان للهاشميين بفرعهم العلوي والعباسي نقابة واحدة عرفت بـ (نقابة الهاشميين) , وان تلك التسمية سابقة لتسمية (نقابة الطالبين) , و(نقابة العباسيين) التي اطلقت عليها فيما بعد عملية الفصل بين النقابتين في عهد معز الدولة البويهي عام (348هـ/ 959م) .

ومنذ عملية الفصل تلك اصبح لكل من الطالبين والعباسيين نقابة خاصة بهم يتولاها احد افراد البيتين , ويشرف على الادارة العامة لكل نقابة من النقابتين في بغداد نقيب النقباء , لابل حتى في بغداد ذاتها فبجانب نقيب النقباء الذي كان له الاشراف العام في جميع فروع النقابة في كل المدن الاسلامية (6)

وقد انتشر الاشراف في مناطق واسعة من العالم الاسلامي شرقا وغربا , وذلك الانتشار لعبت ظروف سياسية عديدة في تكوينه الا انه لا يوجد تحديد زمني دقيق لذلك الانتشار , ولم تكن نقابة العلويين او الطالبين مقصورة على بغداد , بل كانت في العديد من المدن مثل : البصرة والكوفة والموصل وواسط وسامراء وغيرها من المدن (7).

وجدير بالذكر انه كان يطلق على النقابة في العهد الجلائري (738هـ - 814هـ) اسم نقابة الاشراف , وكان يتولاها نقيب النقباء , وكان يتمتع بمكانة عظيمة , ومقره في بغداد يعين من قبل السلطان نفسه وتقع ضمن مسؤولياته نقابات المدن العراقية المختلفة كالحلة وسامراء وواسط وكربلاء والموصل (8).

كانت النقابة في بداية تشكيلها عامة للأشراف من بني هاشم تشمل أحكامها العباسي والعلوي وغيرهما , واستمرت نقابة الاشراف في العراق حتى نهاية الدولة العباسية حيث نقلها الخلفاء الفاطميون إلى مصر محل عاصمتهم في القاهرة المعز , اذ ازدهرت هناك نقابة الأشراف , ثم قامت الدولة الأيوبية والدولة المملوكية في مصر , ولقى الأشراف في عهد الدولتين كل تكريم واحترام ورعاية , وعندما جاء العهد العثماني بدأ تعيين نقيب للأشراف يشترك فيه ديوان الباشا , ويشرف على

أملاك النقابة, ويدير أوقافها ويصرف المرتبات والخيرات لمستحقيها, بعدما انتقل النقيب العام إلى اسطنبول مع بداية العهد العثماني.

المحور الثاني :- نقابة السادة الاشراف واجباتها وشروط اختياره

بغية تنظم رعاية الاشراف والسادات من نسل الرسول الكريم (ص), فقد اتجهت الدولة العثمانية الى ايجاد تنظيم لذلك الرعاية تحت اسم (نقابة الاشراف / نقابة اشرف / نقيب الاشراف), وفي ايام السلطان (بايزيد بيلدرم)(9) جرى عام (1400م) تعيين اول نقيب لأول مرة ليكون نقيباً يرعى شؤون السادات والاشراف واستمر ذلك التنظيم حتى نهاية الدولة العثمانية ,فضلا عن ذلك كان للنقباء مكانة رفيعة في التشريعات وكان لهم زي خاص بهم , ولهم جهاز خاص بهم ويساعده خارج العاصمة وكيل يعرف باسم (مقيم نقيب الاشراف) , وعلاوة على ذلك كانت للنقيب في الدولة العثمانية امتيازات هي اعفائه من الضرائب ولاتوقع عليه العقوبات الشديدة (10)

ويأتي نقيب الاشراف في اسطنبول بالمرتبة الثانية بعد شيخ الاسلام , وكان يشرف على تثبيت نقباء الاشراف في مختلف المقاطعات وله سلطة قضائية عليهم(11) وكانت وظائف سيادة النقيب تنحصر في حماية الاشراف من اي اعتداء يقع عليهم من الحكام او غيرهم .

ومن اهم الامتيازات التي كان يتمتع بها الاشراف في ذلك العهد , وماتلاه , حتى اخر عهد السلطان عبد الحميد(1876-1909) (12) وهي:

1. محاكمة الاشراف في بيت سيادة النقيب
2. ان يسجن الاشراف في بيت سيادة النقيب
3. لا يدفع الاشراف شئاً من الضرائب
4. لا يسمح لاحد بوضع العمامة الخضراء , اذا لم يكن من الاشراف , وبموافقة سيادة الاشراف
5. لا ينخرط الاشراف في الجندرية (الجيش), حينما يدعو السلطان لذلك (13).

الشروط المطلوبة من النقباء:

ويشترط على النقيب مايلي:

1. ان ينحدر من اسرة كبيرة
2. ان يكون صاحب الفضائل
3. ان يكون صاحب رأي
4. ان تجتمع فيه شروط الرئاسة والسياسة
5. ان يكون من اهل العلم والاجتهاد (14)

مسؤوليات وواجبات متعددة ابرزها :

يتمتع نقيب الاشراف بواجبات متعددة منها الديني والاجتماعية وابرزها هي:

1. حفظ انساب اهل البيت واحاطتهم من كل مكروه 15 ورعايتهم والعناية بهم.
2. مسؤولية رعاية العلماء المحاضرين في بغداد وتوفير الحماية والامن لهم .

3. مسؤولية الصلاة على جنائز الاكابر

4. عقد مهور النكاح للاكابر فضلا عن اشرافه وتمحيصه في مهور اهل بيت نقابته(16) .

وتكمن اهمية واجب نقيب الاشراف في حفظ انسابهم وتدوينها في سجل او ديوان خاص لسببين هما اولاً : ارتباط بعض العشائر الشريفة ,واندماجها مع عشائر اخرى غير شريفة عن طريق احلاف او محاورة او مصاهرة .

اما السبب الثاني يكمن في ان بعض من عوام الناس ادعوا النسب الشريف, و اشارت بعض الروايات التاريخية انهم دفعوا رشئ من اجل اثبات نسبهم كأشراف .

ويبدو ان نقيب الاشراف لم يقتصر واجباته على ذلك, انما زاد على ذلك تمتعه بواجبات قضائية واخرى اقتصادية منها :

1. الحكم بين المتنازعين من الاشراف

2. الولاية على املاك ايتامهم

3. حجر من سفه منهم او عته حتى يرجع الى طريق الرشده

4. اقامة الحدود اذ ثبت ارتكاب الجرم (17).

2- انواع النقابة

تنقسم نقابة الاشراف الى نوعين مهمين هما

النقابة الخاصة: نجد ان النقيب يقتصر نظره على مجرد النقابة من غير تجاوز لها الى حكم واقامة حد .

النقابة العامة: يحق للنقيب في ان ينظر في امور الاشراف بخمسة اشياء هي

1. الحكم فيما بينهم فيما تنازعوا فيه.

2. الولاية في ايتامهم فيما ملكوه.

3. اقامة الحدود عليهم فيما ارتكبوه.

4. تزويج الايامى اللاتي لا يتعين اولياتهن.

5. ان يكون عالما من اهل الاجتهاد ليصح حكمه .

بينما ينقسم الاشراف الى ثلاث مجاميع هم :

1. هم الطالبيون : اولاد ابي طالب بن عبد المطلب

2. العباسيون: اولاد العباس بن عبد المطلب

3. العلويين وهم اولاد امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع)من فاطمة الزهراء(ع) (18).

وكان الاشراف يتميزون بلباس خاص, فكان لهم دون سواهم الحق في ارتداء العمامة الخضراء, وهذا التقليد اختلف فيه الفقهاء فهناك من عده بدعه مباحة لايحوز منع احد من اتباعها سواء اكان شريفا ام غير شريف, ولا يجوز الزام احد بها اذا كان لا يريد ان يتبعها, لانها ليست مأخوذة من الشرع, واقصى ما يمكن ان يقال هو ان هذا الشعار قد استحدث لتمييز الاشراف عن غيرهم, وعلى هذا يجوز قصره على ابناء الحسن والحسين (عليهم السلام)(19)

على حين نجد ان نقابة الاشراف من ناحية التركيب الاجتماعي لم تشكل طبقة اجتماعية منفردة بذاتها بل توزع افرادها على جميع فئات ومهن المجتمع, ومع ضعف السلطة المركزية وعدم الرقابة على سجلات النقابة, دخل الى نقابة الاشراف بعض مدعي الشرافة لكسب الوجاهة الاجتماعية .

من ناحية اخرى لعب الاشراف دورا في الحياة السياسية لاسيما مع ضعف السلطة المركزية في نهايات القرن الثامن عشر ومطلع القرن التاسع عشر, ونمو قوة الميليشيات المحلية (20)

المحور الثالث : نقابة السادة الاشراف في سامراء وبيوتاتها

تأسست نقابة الأشراف أول مرة في العراق عام 251هـ، وكان مقرّها الكوفة، وتولّأها ورأسها أبو عبدالله الحسين النسابة بن أحمد المحدث بن محمد المعروف بأبي علي عمر بن يحيى الراوية بن الحسين ذي الدمة ابن زيد الشهيد , ولما توسعت أعماله انتقل بالنقابة من الكوفة إلى العاصمة بغداد وفي بغداد سمي نقيب النقباء، الذي أشرف على جميع نقباء المدن المهمة في العالم الإسلامي .

على حين تعد مدينة سامراء(21) تاريخيا الاساس الاولي خارج بلاد الحجاز التي استوطنها بكثافة السادة الاشراف الهاشميين الذين ينتسبون لال بيت رسول محمد (ص) فقد ارتبط استقرار السادة العباسيين في سر من رأى باتخاذها عاصمة للدولة , ومنهم الخلفاء والامراء واسرهم , اما الدافع القوة للسادة العلويين بالاستقرار في سر من رأى فهو قيام كل الخلفاء بمد جسور من الصلات معهم .

نجد ان السادة الاشراف قد استقروا في محلة (العسكر) او محلة الاشراف العباسية , والتي تقع في الجهة الجنوبية الغربية من موضع المسجد الكبير الملوية (22) مسافة كيلو متر واحد تقريبا وشكلت محلة العسكر والاشراف الاساس الاولي لنشأة سامراء الحالية منذ مايزيد عن الف ومائة سنة(23).

ويبدو ان وجود السادة الاشراف حول مرقد الامامين العسكرين (عليهم السلام) قد ارتبط بوجود النقابة الرئيسة في بغداد ولسنوات طويلة , وتطورت هذه المؤسسة واصبحت لها فروعها في العديد من مدن العراق كالحلة والبصرة وسامراء والكوفة وغيرها من المدن , وبعد احتلال العثمانيين لاول مرة لبغداد بما فيها سامراء عام 1534م امست مدينة سامراء تتبع ولاية بغداد (24)

يتضح لنا ان مدينة سامراء شهدت تطور خلال فترة العهد العثماني (1534- 1917م) وامست المدينة وادارة الحضرة تتبع ولاية بغداد كما كان اشراف مدينة سامراء من ال البيت ونقيبهم يتبع نقابة الاشراف في بغداد , وفي اواخر الحكم العثماني تم انتخاب ممثل رسمي لنقيب السادة الاشراف في المجلس البلدي لمدينة سامراء عام 1894 م .

بالمقابل تولاه النقيب الشريف حمدي علي حسن الحسيني 1899 م نقيب اشراف سامراء, والذي تم تعيينه من قبل السلطان العثماني عبد الحميد الثاني واستمر الى عام 1909م(25), كما تولاه محمد الحمد افندي (رئيس عشيرة البو عباس) لمدة خمس سنوات متفرقة نقابة السادة الاشراف في سامراء للمدة 1894-1909م (26)

فضلا عن ذلك سكن السادة الاشراف حول مرقد الامامين العسكريين (عليهم السلام) ودفنوا موتهم ومن اشهر بيوتات السادة الاشراف في سامراء التي يعود نسبهم الى السادة الحسينية والحسينية ويتصل نسبهم الامام علي الهادي (عليه السلام)(27) دفين سامراء او بأخيه الشريف يحيى, وهنا نذكر هذه العشائر وكانت ابرزهم هي:

1. عشيرة ابو اسود : وهم اولاد السيد اسود بن عبد الرحيم بن السيد احمد بن السيد خليل بن شريف بن بشير ويصل نسبه الى الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وتتكون العشيرة من اربعة افخاذ , وهم فخذ الشناترة , فخذ ابو مطر , فخذ ابو حمزة , فخذ ابو سيود .

2. ابو صالح الشيخ وهم سدنة الحضرة العسكرية من ذرية جعفر بن الامام علي الهادي (عليه السلام)

3. ابو طالب – وهم اخوة ابو عباس من السادة الحسينية من ذرية الامام محمد الجواد (عليه السلام) (28).

4. ابو عباس :- وهم عشيرة كبيرة في سامراء وهم من السادة الحسينية من ذرية الامام علي الهادي , وفروعهم ابو خضر ويرأسهم السيد اشرف السيد كامل (29)

5. ابو نيسان – عشيرة معروفة في سامراء من السادة الحسينية من ذرية الامام محمد الجواد وفروعهم ابو حسب الله , الو فتح الله , ابو ملا علي الملقبين بالملالي (30)

6. ابو باز- وهم من ذرية السيد ابراهيم بن عبد الهادي بن عثمان السامري الملقب ب (الباز), تعتبر هذه العشيرة ثاني اكبر عشائر سامراء.

7. وهناك العديد من السادة الذين كانوا يقطنون مدينة سامراء فضلا عن ما تم ذكره, وهم ابو عيسى والحد احدة والابو دراج والابو عظيم والعشاعةشة والابو خوجة والبوشامان والابو ساقى وغيرهم (31)

ويتضح لنا مما سبق ان السادة الاشراف في سامراء والذين وضعنا سابقا اهم عشائرهم ومساكنهم , بانها ام بخصوص السادة الاشراف آل صالح الشيخ الكليدارية, الذين ورثوا نقابة الاشراف و سدانة الحضرة العسكرية "مرقد جدهم الامام علي الهادي وجدهم جعفر الزكي ذي الكرين والحسن العسكري, و جدهم الأعلى الجامع هو السيد مصطفى أبو فليته - نقيب سامراء وكليدار الروضة العسكري,

والذي ذكر في المخطوطة الرضوية الموجودة في مكتبة النجف الاشراف. فضلا عن ذلك توارث ذراريهم " السادة آل صالح الشيخ الكليدارية " نقابة الاشراف في سامراء وكليدارية الروضة العسكرية الى يومنا هذا.

وجدير بالذكر انهم توارثوا كذلك منصب شيوخ السبعة- وهو منصب فخري نسبة إلى العشائر السبع في سامراء, وذلك المنصب فخري كان يسمون به " عمداء الهواشم نقباء الاشراف وكليدارية سامراء وشيوخ السبعة في سامراء.

نقباء الاشراف وكليدارية سامراء وشيوخ السبعة في سامراء

وللسادة آل صالح الشيخ الرضوية الحسينية مشجرة أخرى

بمنصب السدانة تنتهي بجدهم السيد جعفر الزكي مروراً بالسيد مصطفى أبو فليته نقيب سامراء

و السادة الاشراف الهواشم

هم ثلاث فروع أو أفخاذ رئيسية:

آل سيد محمد ربيع الكليدار - 1

ولقد اعقب ثلاث اولاد فقط وهم فروع آل محمد الربيع الكليدار وهم

السيد حسين والسيد علي الأكبر والسيد شاهر.

اما السيد حسين بن السيد محمد الربيع الكليدار 2-

والذي ورث اولاده الكليدارية والمشايخة فلقد اعقب من الاولاد الذكور

السيد علي الرضا والسيد عبد الله والسيد محمود

-اما السيد علي الرضا فلقد اعقب من الاولاد الذكور :السيد حسن والسيد محمد الجواد (32)

ومن عمداء السادة الاشراف الهواشم الكليدار المشهورين وهم :

نقيب الاشراف السيد قوم الدين الكليدار بن السيد حسن بن السيد علي الكليدار ,ال صالح الشيخ الرضوي الحسيني كليدار الروضة العسكرية وعميد السادة الاشراف ال صالح الشيخ الكليدار الرضوية الموسوية الحسينية نقيب السادة الاشراف ,وبعد السيد قوم الدين الكليدار هو اخر من تولى نقابة الاشراف في سامراء من هذه السلالة حتى وفاته عام 1969م (33).

الخاتمة

من خلال دراستنا وبحثنا عن نقابة السادة الاشراف في العراق بصورة عامة ,ومدينة سامراء بصورة خاصة نستنتج اهم النقاط التالية

1. تعد نقابة الاشراف احدى المؤسسات الدينية والعلمية والاجتماعية التي تأسست في العهد العباسي واستمرت الى اواخر العهد العثماني .
2. الاشراف هم كل من انتسب الى ال البيت سواء اكان ذلك عباسيا او جعفريا او علويا ام عقيليا
3. شهدت النقابة تطورات عديدة تبعا للمتغيرات السياسية والاجتماعية ,كما توسعت وامتدت في عموم العالم الاسلامي.
4. حظيت نقابة السادة الاشراف باهتمام الخلفاء والسلاطين والامراء وبرعاية دائمة للسادة المنضوين تحت لوائها.
5. تم إعادة العمل بمؤسسة نقابة الاشراف في الدولة العثمانية عند دخول السلطان سليمان القانوني إلى بغداد عام ١٥٣٤ ,إذ اهتم بهذه المؤسسة بشكل كبير
6. وكان الهدف من نقابة السادة الاشراف هو تولية شؤون الأشراف وتدبير أمورهم والدفع عما ينالهم من عدوان وصيانة ذوى الأنساب الشريفة عن ولاية من لا يكافئهم في النسب ولا يساويهم في الشرف ز
7. فضلا عن ذلك دور نقابة في حفظ انساب اهل البيت واحاطتهم من كل مكروه ورعايتهم والعناية بهم.

الهوامش

- (1) محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي, تارح العروس من جواهر القاموس, ج1, مطبعة الكويت, الكويت, 2008, ص29.
- (2) مراد صرار يرك, نقابة الاشراف في الدولة العثمانية, بت. سهيل صابان, دار القاهرة, القاهرة, 2006, ص29
- (3) محمود حمدي زقزوق, الموسوعة الاسلامية العامة, القاهرة, ص18.
- (4) معتز الياس الحديثي, اشراف العراق قرارات وزارة الداخلية العراقية في صحة انساب عشائر اشراف العراق ,دار (سعد الدين, القاهرة, 2012, ص5.
- (5) قاسم حسن ال شامان السامرائي, اتحاف العقول في اخبار ال بيت الرسول (ص), دار الكتب العلمية, بيروت – (ل)بنان, 1971, ص131
- (6) رباب جبار طاهر السوداني نقابة الطالبين في العصر العباسي, مجلة اداب البصرة, العدد (38), 2005, ص98.
- (7) قاسم حسن عباس السامرائي نقابة الاشراف في المشرق الاسلامي حتى نهاية فترة حكم الاسرة الجلانية منتصف 3هـ اوائل 9هـ, دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان, 1971, ص13.
- (8) المصدر نفسه, ص94.
- (9) بايزيد بيلدرم:- (14 سبتمبر 1525 م -23 يوليو 1562 م) هو الابن الذكر الرابع للسلطان سليمان القانوني والثالث من زوجته الثانية روكسلانا, كان "خطاطا وعسكريا قديرا, شترك في أربع حملات سلطانية وكتب الشعر باللغتين العثمانية والفارسية تحت الاسم الأدبي "شاهي" , للمزيد ينظر: صالح كولن , سلاطين الدولة العثمانية ,دار النيل للنشر , القاهرة, 2011.
- (10) عصمت عبد المجيد بكر, المدخل لدراسة النظام القانوني في العهدين العثماني والجمهورية التركي, دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان, 1971, ص40.
- (11) محمد الخطيب, بلاد الشام في العهد العثماني, ص150

- (12) السلطان عبد الحميد الثاني : (21 سبتمبر 10 - 1842 فبراير 1918) هو ابن السلطان عبد المجيد الأول من زوجته الثالثة، تربي موح كان من شركس أرمينيا. وكان أبوه أول سلطان عثماني يضيف على حركة التغريب في الدولة العثمانية صفة الرسمية، وعُرف عهده بعهد التنظيمات، الذي يعني تنظيم شؤون الدولة وفق المنهج الغربي. بويغ في الخلافة في 1293هـ - 1876م , وكان في الرابعة والثلاثين من عمره، وهو الخليفة السابع والعشرون في الخلفاء العثمانيين، وتولّى العرش مع اقتراب حرب عثمانية روسية جديدة، وظروف دولية معقدة، واضطرابات في بعض أجزاء الدولة، خاصة في البلقان للمزيد ينظر : محمد حرب , ذكريات السلطان عبد الحميد الثاني, ط1, دار البشير, القاهرة, 2019.
- (13) المعتمد بالله الجودي , اللالئ السنوية في الاعقاب الجودية الهاشمية دار الجنان للنشر والتوزيع, 2016, ص171
- (14) عبد القيصري, دفتر سادات الاشراف, محاضر لاثبات نسب السادة الاشراف اشرف الممالك العثمانية في القسطنطينية.
- (16) قاسم حسن ال شامان السامرائي , طراد بن محمد الزينبي ت 491 هـ نقيب نقباء ومسند الوقت , مجلة التربية والعلم , العدد (5) المجلد (14) , جامعة تكريت , 2007 , ص48.
- (17) حفيفة ديفلاوي , دور المؤسسة نقيب الاشراف في الدولة العثمانية خلال القرنين 16 و 17 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة يحي فاس المدينة و 2020-2021, ص29.
- (18) كامل سلمان الجبوري نقابة الاشراف في الحلة 0دراسة تاريخية , دار الفرات, الحلة , 2016, ص9-10
- (19) عمر احمد صالح الحسنی, العائلات الشريفة في الاردن وفلسطين نظرة في السجلات الشرعية , دار الجنان للنشر والتوزيع , عمان , 2021, ص46.
- (20) محمد عفيفي , عرب وعثمانيون : رؤى مغايرة , دار الشروق , القاهرة - مصر, 2005, ص35.
- (21) سامراء :- كانت سامراء عاصمة الدولة العباسية بعد بغداد، وكان اسمها القديم "سر من رأى" وقد بناها الخليفة المعتمد بالله عام 221هـ/835م لتكون عاصمة دولته، وتقع سامراء شرق نهر دجلة في محافظة صلاح الدين، وتبعد عن بغداد بنحو 125 كيلومترا إلى الشمال . للمزيد من التفاصيل ينظر: يونس ابراهيم السامرائي, تاريخ مدينة سامراء, دار البصري , مج 1, 1998.
- (22) المسجد الكبير الملوية :- وهو المسجد الذي بناه الخليفة العباسي المتوكل على الله بن الخليفة المعتمد بالله , في الجهة الغربية لمدينة سامراء , جاء اسمها من شكلها الاسطواني الحلزوني . للمزيد ينظر : بشير يوسف فرنسيس, موسوعة المدن والمواقع في العراق, اصدارات اي- كتب , لندن , 2017, ص249
- (23) مجيد ملوك السامرائي, التشكيلات النقابية للسادة الاشراف الهاشميين , دار اليازوري العلمية , 2022, ص11.
- (24) المصدر نفسه , ص14
- (25) مجيد السامرائي, السيد الشريف عبد العظيم الحسين, دار اليازوري العلمية , 2022, ص53.
- (26) مجيد السامرائي , سامراء رؤية جغرافية للتاريخ , دار اليازوري العلمية , العراق, 2022, ص195
- (27) الامام علي الهادي : هو الامام علي بن الامام الهادي عاشر ائمة الشيعة الاثنا عشرية , والثاني عشر من المعصومين الاربعة عشر , ويكنى بأبي الحسن , ولد في المدينة المنورة عام (828هـ) وتوفي في عام (868 هـ). للمزيد ينظر : محمد رضا حكيمي , حياة الامام علي الهادي, مؤسسة الاعلمي للطباعة , 1994.
- (28) يونس الشيخ ابراهيم السامرائي, انساب القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق والعباسيون خارج العراق , الدار العربية للموسوعات , 2019, ص63 .
- (29) ماجد ناصر الزبيدي , معجم عشائر العراق, مج 2, دار المحجة البيضاء, 2005, ص917.
- (30) دراجي السامرائي, طعمة صالح جبوري , عشيرة ابو دراج وموقعها بين عشائر سامراء, دار الحكمة, بغداد , 2004, ص62.
- (31) يونس الشيخ ابراهيم السامرائي, المصدر السابق, ص64-65
- (32) <http://alsada-alashraaf-samarah.blogspot.com/2015/06/>
- (33) لغة العرب, مجلة, المجلد الاول, لسنة اتموز 1911-12 ايار 1912 .

قائمة المصادر .

أولاً:- الكتب العربية

- محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي, تارج العروس من جواهر القاموس, ج1, مطبعة الكويت , الكويت , 2008
- 2- مراد صار يجك , نقابة الاشراف في الدولة العثمانية , ت. سهيل صابان, دار القاهرة , القاهرة , 200633 محمود حمدي زقزوق , الموسوعة الاسلامية العامة , القاهرة. دت .
- 3- معتز الياس الحديثي , اشراف العراق قرارات وزارة الداخلية العراقية في صحة انساب عشائر اشراف العراق , دار سعد الدين , القاهرة , 2012 .
- 4- قاسم حسن ال شامان السامرائي, اتحاف العقول في اخبار ال بيت الرسول (ص), دار الكتب العلمية , بيروت - لبنان , 1971.
- 5- قاسم حسن عباس السامرائي , نقابة الاشراف في المشرق الاسلامي حتى نهاية فترة حكم الاسرة الجلائرية منتصف ق3هـ اوائل ق9هـ , دار الكتب العلمية , بيروت- لبنان , 1971.
- 6- صالح كولن , سلاطين الدولة العثمانية , دار النيل للنشر , القاهرة , 2011.
- 7- عصمت عبد المجيد بكر , المدخل لدراسة النظام القانوني في العهدين العثماني والجمهوري التركي , دار الكتب العلمية , بيروت- لبنان , 1971.

- 8- محمد الخطيب, بلاد الشام في العهد العثماني, دار رسلان, 2018.
- 9- محمد حرب , ذكريات السلطان عبد الحميد الثاني, ط1, دار البشير, القاهرة, 2019.
- 10- المعتصم بالله الجودي , اللالئ السنوية في الاعقاب الجودية الهاشمية , دار الجنان للنشر والتوزيع, 2016, ص171
- 11- عبد القيصري, دفتر سادات الاشراف, محاضر لاثبات نسب السادة الاشراف اشرف الممالك العثمانية في القسطنطينية.
- 12- كامل سلمان الجبوري, نقابة الاشراف في الحلة 0دراسة تاريخية , دار الفرات, الحلة, 2016, ص9-10
- 13- عمر احمد صالح الحسني, العائلات الشريفة في الاردن وفلسطين نظرة في السجلات الشرعية , دار الجنان للنشر والتوزيع , عمان 2021.
- 14- محمد عفيفي , عرب وعثمانيون :رؤى مغايرة , دار الشروق , القاهرة –مصر, 2005, ص35.
- 15- يونس ابراهيم السامرائي, تاريخ مدينة سامراء, دار البصري, مج 1, 1998.
- 16- بشير يوسف فرنسيس, موسوعة المدن والمواقع في العراق, اصدارات اي- كتب , لندن, 2017.
- 17- مجيد ملوك السامرائي, التشكيلات النقابية للسادة الاشراف الهاشميين , دار اليازوري العلمية, 2022.
- 18- مجيد ملوك السامرائي, السيد الشريف عبد العظيم الحسين, دار اليازوري العلمية, 2022.
- 19- مجيد ملوك السامرائي , سامراء رؤية جغرافية للتاريخ , دار اليازوري العلمية , العراق, 2022 .
- 20- محمد رضا حكيمي , حياة الامام علي الهادي, مؤسسة الاعلامي للمطبوعات , 1994.
- 21- يونس الشيخ ابراهيم السامرائي, انساب القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق والعباسيون خارج العراق , الدار العربية للموسوعات , 2019.
- 22- ماجد ناصر الزبيدي , معجم عشائر العراق, مج 2, دار المحجة البيضاء,, 2005.
- 23- دراجي السامرائي, طعمة صالح جبوري , عشيرة البو دراج وموقعها بين عشائر سامراء, دار الحكمة, بغداد, 2004.

ثانيا: رسائل الماجستير والاطاريح

1. حفيظة ديفلاوي , دور المؤسسة نقيب الاشراف في الدولة العثمانية خلال القرنين 16 و17 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة يحي فاس المدينة و2020-2021.

ثالثا: البحوث العربية

- 1-رباب جبار طاهر السوداني , نقابة الطالبين في العصر العباسي, مجلة اداب البصرة , العدد (38) , 2005 .
- 2-قاسم حسن ال شامان السامرائي , طراد بن محمد الزينبي ت 491 هـ نقيب نقباء ومسند الوقت , مجلة التربية والعلم , العدد (5) المجلد (14) , جامعة تكريت , 2007 .
- 3- لغة العرب, مجلة, المجلد الاول , لسنة اتموز 1911-12 ايار 1912 .

رابعا :- شبكة الانترنت

1- <http://alsada-alashraaf-samarah.blogspot.com/2015/06/>